

عطر امرأة

أي جرح هذا الذي يستوجب تقيله قبل تطهيره

ويفوح من بين شفثيه عطر امرأة؟!

ما الذي ختمت به غريمتي على قلبك

حتى جعلت من سهدك فيها مصلى

ومن دمعلك مسبحة؟!

أنا ارتضيت منك بشق ابتسامة

وشق قلب

وتجاوزت عنك بمنتصف إذ تسهو بمنتصف الحلم

وقتلْتُ السؤال على فمي

فمزق الفضول لحمي

لماذا تفرض عليّ أن أسابقها إليك



وقد حسمت الأمر سابقًا لصالحها ؟!

ما لي ولعذابك فيها ؟!

أنا خارج الدائرة

أنت أغلقتها عليك

وجعلتها قطبك الآخر

وتلذذت بوميضها الذي مزق قلبك

ما لي ولعذابك فيها ؟!

خذ أنصاف الجمال التي أهديتها

وكل " أحبك " لك عندي

وأعد لي بذرة البداية .